

سياسة "المنشار" موجودة منذ فجر التاريخ.. تركي الحمد يشبه "زعيم المافيا" محمد بن سلمان بالخلفاء الراشدين: "لم يكن مرضياً عنهم كل الرضا"!!

التغيير

أثار الكاتب والسياسي المقرب من الديوان تركي الحمد، موجة جدل واسعة بين متابعيه عقب تلميحه وتشبيهه بشكل غير صريح لمحمد بن سلمان، بالخلفاء الراشدين.

وقال تركي الحمد في تغريدة على حسابه الرسمي بتويتر : "ليس هناك نظام سياسي منذ فجر التاريخ، مرضي عنه كل الرضا، حتى الخلفاء الراشدين اغتيل منهم ثلاثة."

وتبع محاولا التبرير لجرائم ابن سلمان الوحشية وسياساته القمعية: "المقارنة بين الإنجاز والإخفاق هو ميزان الحكم على الصالح والطالع هنا، وحين نقول الإنجاز، فالمعنى ما كان في صالح الإنسان وكرامته وأزدهاره وأمنه، وغير ذلك هو مجرد دعاية غوبلزية لا أكثر."

وأضاف الكاتب في تغريدة ثانية: "كم هي جميلة بلاد الآخرين، مليئة بالناس والثروات وأنهار من العسل،

لكن الخشب الجاف في بلادنا خير من كل ما في العالم.. أغنية بلوشية.”.

وأثارت تغريدة الحمد جدلاً واسعاً بين متابعيه وهاجمه أحدهم بقوله: ”كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا، بِالْأَمْسِ الْبَخَارِيِّ وَالْيَوْمِ تَقْحِمُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي مَقَارِنِهِ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَمَّا لِلشَّيْبِ رَادِعٌ قَدْ أَعْذَرَ إِنْ لَرْجُلٌ أَبْلَغَهُ الْسَّتِينَ.“

وكتب مفرد آخر: ”ولا كلمة عن حكم الفرنجة والدكتاتوريات والممالك والقتل الممنهج من عصور الظلام الأوروبي إلى عصور الاحتلال (الإستعمار) واستعباد الشعوب وسرقة ونهب خياراتها، لكن الخلفاء الراشدين عندك مشكلة معهم، فـإِنَّ زَهَّـهَا لَا تَعْمَلُ أَلَّا بِصَارُ وَلَـكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الـتِي فِي الصُّدُورِ..“

وهاجمه أحد النشطاء: ”رائحة البعث النتنية تفوح من معظم تغريداتك. لا يوجد رشيد بقربك يبعد جهاز الاتصال عنك؟“

وقال مصطفى: ”سنة إِنْ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ أَنْ جَعَلَ الْعَدَاوَةَ وَالصَّرَاعَ قَائِمًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ مِنْذَ إِنْ خَلَقَ الْخَلِيقَهُ . فَتَعْرَضُ بَعْضُ الْخَلْفَاءِ لِلْقَتْلِ وَالْإِسْتَهْدَادِ لَا يَعْنِي سُوءَ دُولَتِهِمْ وَمَنَهْجِهِمْ فَقَدْ كَانُوا دُولَةً شُورِيَّةً وَرَأِيَّاً. وَلَهُذَا فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى إِنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَعَرَّضَ لِمُحاوَلَةِ قَتْلٍ وَنِجَاهٍ إِنْ وَلَا يَعْنِي هَذَا سُوءَ مَنَهْجِهِ وَسَنَتِهِ .“

ورد عليه عبد الحكيم: ”لم يقتل الخلفاء الراشدين الثلاثة عن فساد منهجهم والا لما يطلق عليهم ”الخلفاء الراشدين“ حكموا بمنهج النبوة، عمر قتلته مجوسياً حقداً، وعثمان تخاذل عن نصرته من أراد السلطة لتأسيس ملكه الوراثي، وعلي قتلته جاهل فاسد المنهج !! ونيل رضاة الناس جميعهم غاية لا تدرك، فإن لم يكن كلهم فجلهم راضون!“.

ويشار إلى أنه في أوائل ديسمبر الماضي أثار الكاتب تركي الحمد جدلاً واسعاً، بتغريدة أطلقها ضد المتدينين.

وقال الحمد حينها إن المتدينين المسلمين في العصر الحالي، ”جلهم إما متدينون لا عقل لهم، أو متدينون لا عقل لهم“.

وجاءت تغريدة الحمد تعليقا على مقوله منسوبة لأبي العلاء المعربي في وصف مسلمي عصره، ذكر فيها أنه "ما تبقى من أمة محمد قسمان أما عقلاً ولا دين لهم أو متدينون ولا عقل لهم".

واعتبر مغردون أن تصريح تركي الحمد يسيء إلى فئة المسلمين بشكل كامل، وهو ما لا يعتبر أمراً مقبولاً على الإطلاق.